رائحة العدو الصهيوني تزكم أنف السينما:

الشعوب العربية طيور «بطريق» تبحث عن أوطان ام قصيدة مديح في اسرائيل؟

القاهرة ـ «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مثلت مشاريع الاتحاد الأوروبي السينمائية بالقاهرة فتحا عظيما لخريجي المعهد العالي للسينما، بعد أن أصبح انتاج فيلم روائي أمرا متاحا في ظل عمليات التمويل القائمة على قدم وساق، وفي هذا الإطار تسابقت العديد من الكيانات الثقافية على تقديم مشروعات فنية سينمائية تهدف إلى تحقيق أغراض الاتحاد الأوروبي والتي من بينها تعريف المشاهد المصري بأنماط السينما الأوروبية والدخول في الدوائر العالمية على اعتبار ان السينما وسيط سياسي مهم يمكن من خلاله تقريب وجهات النظر بين الشعوب إذ لم يكن بين الحكومات أيضا، وفق هذه الخطة جاء نشاط الاتحاد الأوروبي داخل مصر معتمدا على بعض المؤسسات التي تتلاقى أهدافها مع هذا الدور، ومن بينها مؤسسة «سمات» السينمائية، حيث دأبت للسنة الرابعة على التوالي من أجل تكريس فكرة الفن البناء والوصول إلى أكبر قاعدة شعبية ممكنة سواء داخل العاصمة أو الأقاليم الأخرى، وعليه فقد أقامت ما أسمته «بكرافان» السينما العربية والأوروبية كإطار عام إنبثق منه عدة نشاطات كان آخرها «ليالي التضامن مع الشعب اللبناني» التي أقيمت بمدينة الاسكندرية في اثنين من أهم الروافد الثقافية بالمحافظة ـ مركز الإبداع، والمركز الثقافي الفرنسي ـ إذ تم عرض مجموعة من الأفلام المختارة بعناية للتجاوب مع المناسبة القومية الوطنية ووضعها في اطار أطلق عليه اسم «الحدث» بديلا عن كلمة «مهرجان» للإيهام بأن كل ما يقدم من إحداثيات فنية يأتي على مستوى الأحداث الدائرة في الجنوب اللبناني، وأي كان الرأي فيما ينظمه الاتحاد الأوروبي من احتفاليات وأنشطة فنية بالتعاون مع مؤسسة «سمات» المصرية، إلا أننا لا يمكن أن نشكك في النوايا الوطنية، وإنما فقط نفتش في تفاصيل ما يعرض من أفلام وهو الحق المكتسب للنقد المباح، خاصة أن معظم هذه الأفلام تأخذ طابعا سياسيا سواء كان باطنا أو معلنا فالبديهة تحتم أن تكون الأفلام المعروضة بالاحتفالية اللبنانية عروجا على نفس الخط القتالي النضالي، فلا يستقيم التضامن بغير هذه الروح وإلا تحول الأمر إلى لغو و«بروبغندا» دعائية لا تستأهل مجرد التنويه عنها، ولو أعملنا مبدأ سوء الظن فإن ذلك يستوجب إماطة اللثام عن الوجه المستور لهذا التطبيع العربي ـ الأوروبي الذي يحمل السينما وزر الجريمة، فيما يبدو ظاهر اللعبة ثقافيا بحتا على أن تترك عملية الاستشفاف لفطنة المشاهد اللبيب، ولا مانع أن يتم في هذا السياق الاحتفاء بإحدى الشخصيات العالمية الكبرى الرائدة في المجال السينمائي كي لا يتسرب الشك لقلوب المتوجسين – المؤمنين بمبدأ المؤامرة في الفن والسياسة والثقافة، وهو داء يصعب الشفاء منه طالما ان معطيات التآمر لا تزال قائمة وأجواء الحرب تخيم على السماء العربية تحت سمع وبصر الأمم المتحدة ومجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي.

ولأن السينما هي الوجه الآخر للواقع أو الوجه الأصدق، فقد جاءت الأفلام تحمل ملامح الواقع السياسي من وجهة نظر ليست محايدة تماما فعلى سبيل المثال الفيلم الفرنسي «مسيرة طيور البطريق» للمخرج «لوك جاكت» طرح بخبث شديد فكرة نزوح طيور البطريق إلى المناطق القطبية على أثر إرهاصات وتقلبات مناخية أدت بهم إلى البحث عن وطن آمن ينعمون فيه بالاستقرار وبرغم الظروف البيئية الطاردة الطيور تتكاثر وتتحمل تبعات المعركة المصيرية مع الطبيعة من اجل البقاء، في تماثل واضح مع الشعوب التي تواجه نفس المصير، ولكن دون الاعلان صراحة عن هوية تلك الشعوب وجنسيتها وأي منها الذي يسعى لطرد الآخر، هل هم الغزاة أم أصحاب الأرض وكلام الراوي عن ضرورة التمسك بأرض الأجداد والميعاد يجعل للفيلم قراءة أخرى محتملة تختلف عما يمكن أن نتصوره أو نسقطه على أنفسنا باعتبارنا المعنيين بهذا التعاطف، بل العكس هو الذي قد يكون مقصودا خاصة أن دلائل الخطاب المروي ألمحت الى ما نعتبره نحن رمزا للدولة العبرية لا سيما أن الحديث عن الأقلية المضطهدة والموعد المنتظر لإقامة دولة أو وطن أمن لم ترد مفرداته إلا في القاموس الصهيوني، لأن البديهي ألا يكون ذلك خطاب أصحاب الأرض الأصليين وهم الفلسطينيون بالطبع، لأن الصراع الوجودي – الحدودي ليس قائما إلا بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني، وربما يعزز من هذا الظن أيضا كثرة الحديث عن حلم طيور البطريق بوطن يمتد بطول البحر، نفس نظرية الصهاينة التي ترمي الى تأسيس دولة تمتد من البحر الى النهر، فضلا عن التركيز على أسماك القرش المفترسة التي تتربص تحت الماء بالطيور المضطهدة وتفسد عليها متعتها، ولا أظن أن ذلك جاء بمحض الصدفة ولا من قبيل الخيال، وإنما جاء موظفا توظيفا دقيقا لخدمة الهدف السياسي للفيلم الذي لو أحسنا الظن بجهة انتاجه سيصبح الطرف الأضعف هو الدول العربية المشتبكة في حرب مع إسرائيل – فلسطين أو لبنان – أو كلاهما معاً، ومن ثم يتم التعامل مع طيور البطريق – الرمز الدرامي للفيلم على انها هي ذاتها الدول العربية المسالمة سابقة الذكر، ولكن ذلك يستوجب أن نتغاضى عن دلالات الدولة العبرية المذكورة في السياق الدرامي نفسه والمشار إليها سلفا وعلى أي مستوى وأيا كانت القراءة النقدية فإن هناك حقيقة تؤكد البعد السياسي للفيلم وهي اختياره ليكون مفتتحا لليالي اللبنانية دون بقية الأفلام الاخرى وأتصور أن ذلك لم يأت عفو الخاطر وانما جاء بقرار من الاتحاد الأوروبي نفسه أن على الأقل بالتشاور بين الجهة المنظمة والجهة المنتجة، أتمنى أن تكون القراءة الأولى غير صحيحة ليظل هناك هامش لحسن الظن إذا كانت الحدوتة مجرد صراع يخص فقط طيور البطريق وأن فلسطين ولبنان من وراء القصد وأن الاحتفالية التي نظمها الاتحاد الأوروبي جاءت بالفعل لدعم المقاومة الباسلة في الجنوب الصامد.

فيلم لوك جاكت «مسيرة طيور البطريق» يرمز ضمنيا الى هجرة اليهود لاسرائيل

ورثة عبد الوهاب يطلبون 4 ملايين مقابل السماح بتصوير مسلسل عن والدهم:

شقيق بليغ حمدي طلب حذف مشاهد المغربية سميرة مليان وابنة ناهد شريف تهدد باللجوء للقضاء إذا تجاوز مسلسل كمال الشناوي حياة أمها!

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

منذ نجاح مسلسل أم كلثوم السابق من 4 سنوات ومعظم المنتجين والمخرجين يحاولون تقليده بانتاج أعمال تتناول سيرة وحياة المشاهير وخاصة في الوسط الفني..

ورغم انجاز مسلسل أم كلثوم بلا مشاكل من جانب ورثتها فإن هناك آخرين تعرضت سيرة حياتهم إلى صدام أما مع جهات انتاجية ومع الورثة أنفسهم حيث يطالبون بزيادة المقابل المادي وعدم التعرض لموضوعات بعينها خوفا من الإساءة إليهم.

صراع المال عطل مسلسلا عن حياة موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب والذي يتم الإعداد له منذ أكثر من سنوات لمطالبة ورثته بالحصول على 4 ملايين نظير السماح بتصوير المسلسل رغم ان الشركة المنتجة عرضت 2 مليون كجس نبض وإثبات جديتها إلا انهم رفضوا.

الطريف أن ورثة الكاتب الراحل إحسان عبدالقدوس منحوا شركة صوت القاهرة تفويضا مفتوحا لانتاج مسلسل عنه بلا مقابل!

وإذا كان المال سيطر على معظم الخلافات بين الورثة والمنتجين وبخاصة في حالة موسيقار الأجيال عبد الوهاب إلا ان هناك خلافا من نوع آخر يمثل مشكلة للجهات الانتاجية وهو رفض أسر المشاهير التعرض لحياتهم بأي شكل بدعوى انها تخص الورثة فقط، ويطالبون ان تظهر شخصياتهم ملائكية بلا أخطاء وهذا من رابع المستحيلات.

«جانيت» ابنة الفنانة الراحلة ناهد شريف هددت باللجوء إلى القضاء إذا حاول أحد الاقتراب من قصة حياة أمها في أي عمل درامي وهددت بشكل شخصي المسلسل الذي تقرر انتاجه عن حياة الفنان كمال الشناوي ويبدأ تصويره قريبا والمعروف ان الشناوي تزوج ناهد شريف. وأكدت بإنها ليست ضد انتاج عمل فني يتناول قصة حياة وكفاح الفنان كمال الشناوي ولكنها تعارض بشدة الزج باسم امها في هذا العمل بأي صورة.

الكاتب مرسي سعد الدين شقيق الموسيقار الراحل بليغ حمدي كان أسعد الناس بانتاج مسلسل عن حياة شقيقه الراحل ولكنه اشترط ان يركز المسلسل على اعمال وحياة وفن بليغ فقط وأن يحذف قضية المغربية سميرة مليان التي وجدت جثتها عارية ومقتولة وملقاة في منور عمارة بليغ حمدي مما اضطره إلى السفر إلى باريس ليعيش فيها عدة سنوات قبل أن يحكم القضاء المصري لصالحه والحصول على البراءة.

قسمت ابنة النجم الراحل رشدي اباظة ـ من أم أمريكية ـ تحمست جدا بخروج مسلسل عن والدها الراحل، وسر سعادتها ان المؤلف الذي سيكتب قصة حياة رشدي هو شقيقه الفنان فكري أباظة عملا بالمثل «زيتنا في دقيقنا»، وتؤكد بإن تصدي فكري لكتابة قصة حياة رشدي أباظة يجعل جميع الورثة في حالة اطمئنان لأنه في أيدي أمينة.

فكري أباظة سوف يتناول مشوار رشدي أباظة منذ ولادته لأم ايطالية وأب يعمل ضابطا بالبوليس ومرحلة تعليم في مدرسة فيكتوريا بالاسكندرية وأمل أسرته في أن يصبح ضابطا أو طيارا إلا أنه عشق الفن وترك كل شيء من أجله، من المنتظر أن يتناول فكري في قصته عددا من الفنانات والزوجات اللواتي ارتبطن بالزواج من رشدي مثل تحية كاريوكا وسامية جمال والمطربة صباح وزوجته الأمريكية وزواجه من ابنة عمه في مرحلة مرضه الأخير.

المطرب ايمان البحر درويش يجهز منذ فترة لمسلسل عن حياة جده خالد الذكر سيد درويش يقوم بانتاجه عن طريق شركته الخاصة ويحاول فيه أن ينفي ما تردد عن وفاة جده اثر تناوله جرعة كوكايين زائدة أودت بحياته، ايمان اكد بإنها شائعة مغرضة وغير صحيحة وأن جده توفي قضاء وقدر.

وتنظر المحاكم حاليا القضية التي رفعها محمد شبانة ابن شقيق العندليب الراحل عبدالحليم حافظ ضد شركة عالم الفن التي تحتكر معظم انتاج عبدالحليم، شبانة اتهم المنتج محسن جابر صاحب الشركة بإنه لم يرجع للأسرة للوقوف على بعض التفاصيل في حياة العندليب.

وجابر يؤكد بإنه اشترى حقوق التصرف في تراث حليم من الورثة. ويشير جابر الى ان شبانة يحاول مساومته بهدف ابتزازه ماديا رغم ما دفعه من أموال لشراء قصة العندليب.

المحاكم ايضا تنظر قضية السندريلا الراحلة سعاد حسني حيث رفع ورثتها دعوى مستعجلة ضد ممدوح الليثي رئيس جهاز السينما الذي اعطى تعليماته باستمرار تصوير مسلسل السندريلا عن حياة سعاد حسني ومشوارها حتى وفاتها بلندن في صيف 2001 في حادث غامض.

ورثة سعاد حسني وعلى رأسهم شقيقتها الصغرى «جانجاه» صرحت لـ «القدس العربي» بإنها لم تتعامل مع جهاز السينما ولا ممدوح الليثي وأن شركة العدل هي صاحبة الحق في انتاج عمل فني عن شقيقتها الراحلة.

وقالت ايضا بإنها لن تتنازل عن الدعوى التي رفعها الورثة حتى يتم ايقاف تصوير المسلسل وسترفع قضية اخرى بوقف عرضه على الشاشة.

الطريف أن الخلافات والمشاكل بين الورثة وجهات الانتاج لم تطل برأسها في مصر فقط حيث يشهد القضاء السوري حاليا قضية ورثة الشاعر السوري الراحل نزار قباني ضد المسؤولين عن المسلسل الذي يحمل اسمه حيث يرفض الورثة أن يرى المسلسل النور ويرفضونه تماما.

بليغ حمدي

عبد الوهاب

هيثم جشي جعل الحضور يظنون ان جورج وسوف في حيفا!

■ حيفا ـ من اسامة مصري: قال الفنان المسرحي ميلاد مطر، أن الحرب لم تمنعه عن العمل منوها إلى أن بلدية حيفا توجهت إليه لتقديم عروض مسرحية في الملاجئ حيث يتواجد الناس بعيدا عن خطر الصواريخ. وأشار مطر في حوار أجراه معه الإعلامي نادر أبو تامر، إلى انه خلال تقديم بعض هذه العروض انطلقت صافرات الإنذار المدوية المحذرة من خطر سقوط الصواريخ إلا أن العرض المسرحي استمر.

وتطرق ميلاد مطر ضمن برنامج «أوراق» الذي يتناول قضايا ثقافية منوعة إلى جوانب متعددّة من عمله المسرحي مثل مقومات الممثل الناجح، العلاقة بين الفنانين المسرحيين، التنافس بمختلف انعكاساته، الموهبة وحدث نادر أبو تامر عن بداياته الفنية التي فتحت أمامه عالما مليئا بالإثارة والمفاجآت.

وقالت الفنانة عالية أبو راس، في نفس الحلقة من برنامج أوراق إنها تشعر بأنها صارت لديها مدرستها الفنية الخاصة، خصوصا أنها أضافت العديد من التجديدات على الفن التشكيلي المحلي، وأشارت إلى مشاركتها في مهرجان «الفحيص» الأخير في الأردن والاهتمام الأجنبي بلوحاتها، منوهة إلى أن نافذة الشهرة ستأخذها في المرحلة القادمة إلى البحرين لتقدم عرضا آخر. المطرب هيثم جشي، تحدث بلهفة كبيرة عن عشقه للطرب الأصيل، وعن رفضه للفن الهابط الذي نشاهده في الفترة الأخيرة على الفضائيات، مع العلم أن جشي غنى على الهواء بعض الأغنيات الطربية، واختار بالتحديد أغاني السوري الصغير سلطان الطرب جورج وسوف وأشار الصحافي رائد فرح إلى أنه ظن أن جورج وسوف قدم إلى البلاد عندما سمع هيثم، وذلك بفضل الشبه الكبير بين صوت هيثم وصوت جورج وسوف وهذا ما لمسه المستمعون الذين اتصلوا بالبرنامج.

إجابة على سؤال نادر أبو تامر قال فرح إن الخطوة التقنية القادمة هي أن يشاهد المتفرج الكليب الذي يرغب في مشاهدته وليس ما يقرره التلفزيون، منوها إلى أن ما نشاهده الآن لا يمكن أن نسميه فنا هابطاً.

كما شارك في البرنامج الصحافي وليد ياسين، الذي تحدث عن أهمية الانترنت لاختزال المسافات وأهميته لمتابعة ومواكبة كلّ ما يحدث.

وتحدث وسام القاسم عن الاهتمام الكبير من قبل شريحة الشباب المواضيع الفنية.

فضائيات

انفاق عيتا الشعب لم تعد سرا تلفزيونيا والبنات ارخص من البنزين في «لا يملّ»!

زهرة مرعي*

■ من آثار العدوان الإسرائيلي على لبنان أننا في بيروت نعيش تقنيناً في وصول التيار الكهربائي موزعاً بين الليل والنهار وفق برنامج منظم الأمر الذي يجعل كتابة هذا العمود محاطة بالشك في كثير من الأحيان كما حدث معي في هذا الأسبوع. وهذا التقنين الناتج عن إحتراق معمل الجية بفعل القصف الصهيوني يحرمني من مشاهدة العديد من البرامج التي من شأنها إغناء أفكاري بالمادة الإعلامية التي يمكن أن تنال رضا القارىء العزيز.

ولأن التيار الكهربائي لم يكن من نصيب حينا مساء السبت الماضي وكذلك بعد ظهر الأحد فقد فاتتني متابعة برنامج الزميل غسان بن جدو «من الميدان» في البث الأول وفي الإعادة، والذي سجل فيه سبقاً جديداً بالدخول إلى أنفاق بلدة عيتا الشعب الأبية والحوار مع المقاومين الذين صدوا العدو على تخومها على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع. لكن وصلتني ردات فعل من بعض المشاهدين الذين عبروا عن عدم رضاهم عن كشف ما يعتبرونه أسراراً ساهمت في نجاح المقاومة وأشاعت حولها نوعاً من الإبهام. هؤلاء المواطنون من مؤيدي المقاومة تساءلوا أيضاً لماذا سمح حزب الله بذلك؟ ولماذا كشف نفسه والعدو لا يزال بالقرب منه وفي أرضه؟

قبل كتابة هذه الكلمات جمعتني الصدفة بالزميل المقدام غسان بن جدو ونقلت إليه ما سمعته ورغبت بسماع رأيه. فكان رده بأن ما تم كشفه من خلال الكاميرا معروف من قبل الإسرائيليين ولم يعد سراً، وأن المعنيين في المقاومة عبروا عن سرورهم بعد بث الحلقة. كما أنه سمع تعليقات إيجابية من قبل العديد من المشاهدين.

وإذا كان الزميل غسان بن جدو يسعى على الدوام إلى السبق الصحافي ويحققه، فإن تلفزيون المنار في لحظات كتابتي لهذه الكلمات كان في بث مباشر من عيتا الشعب إحتفاءً بالشهداء وذويهم الذين رووا العديد من مآثرهم ومنها إصرارهم على المشاركة في صد العدوان والدفاع عن قريتهم.

وسط دمار عيتا الشعب الكلي تم تركيز البث المباشر ومن هناك من أسطورة عيتا الشعب، ومن المواطنين الصامدين الصابرين نستمد القوة ونتأكد بأن هذا الوطن سيبقى منتصراً.

يذكر ولا يعاد

■ بعد وقف إطلاق النار بدّل تلفزيون المستقبل شعاره بحيث أصبح «كلما دمروه عمرناه». صحيح أننا شعب مقدام في إعادة الإعمار وهذا ما يشهد به تاريخنا، لكننا نتمنى ونأمل «أن يذكر هذا الدمار الكبير ولا يعاد». برامج تلفزيون المستقبل عادت إلى سابق عهدها تقريباً لكن بعضها لا يزال ينهل من الواقع الذي لازمنا لأكثر من شهر. ومن الدلائل التي تشير إلى أننا لا نزال في طور النقاهة السياسية والأمنية إستمرار شريط الأحداث في أسفل شاشة المستقبل.

«لا يمل» من البرامج التي عادت لأول مرة بعد العدوان فكانت سورية الضيف الحاضر في هذه الحلقة عبر أكثر من إسكتش لم يكن أكثرها موفقاً أو مثيراً على صعيد الموقف الكوميدي، وربما كان مثيراً على صعيد الموقف السياسي. وفي جانب آخر عرج «لا يمل» على أزماتنا المعيشية وحياتنا اليومية، فإذا بالشاب «الجغل» يعجز عن «شد» الصبية رغم إغرائها بالمال والسيارات والعمارات. لكن صفيحتي بنزين جعلتاها تلين وتوافق على الذهاب معه أينما يريد. صحيح «ما أرخص البنات وما أغلى البنزين» في برنامج «لا يمل طبعاً».

وعندما أطل «لا يمل» على التوك شو العسكري والإستراتيجي الذي حفلت به الشاشات اللبنانية والعربية خلال العدوان فإذا به يهشم كل من حمل لقب محلل عسكري شر تهشيم ، خاصة عندما عنون الفقرة بـ«ما حدا فهمان شي من شي» وعندما حول مدير المسرح إلى محلل بعد أن اعتذر المحلل الأصلي.

كان من المفيد أن يطل هذا البرنامج على الصمود الذي عاشته المقاومة وعاشته معها قلة من أهل الجنوب من خلال إسكتش يعطي لصاحب كل حق حقه، بدل الإسراف في التهكم على هذا وذاك وذرف الدموع في وداع السياح الذين أقصاهم العدوان عن بلادنا.

نواح وندب

■ برنامج خليك بالبيت واكب العدوان في موعده المقرر مساء كل ثلاثاء وفي إطلالة إضافية، إذ يستحيل على الزميل زاهي وهبي إلا وأن يكون في صلب الحدث الوطني ليستخرج منه الأفكار، ولهذا كانت إستضافته المزدوجة للمطربتين الجادتين سمية بعلبكي وجاهدة وهبي حيث لهما صلة وثيقة بالجنوب وأرضه. من الأغنيات التي تم عرضها خلال البرنامج «نجمة صور» من كلمات وألحان الفنان إيلي شويري وأداء سمية بعلبكي والتي أتت شبيهة بالنواح والندب. كما أنها ترافقت مع مشاهد بكى فيها الأطفال والنساء والرجال. صحيح أن الأوضاع المأساوية لفت الوطن من أقصاه إلى أقصاه ومن الصعب أن نتخطاها بسهولة، إنما يبقى للأغنية دورها الأول المتمثل في إستنهاض الهمم، وفي شد العزيمة، وليس العكس كما وصلنا من كلمات هذه الأغنية ومن الصور التي تم تنسيقها لها. في حين كانت الأغنية الثانية التي سمعناها من سمية بعلبكي تصب في الهدف الذي تحدثنا عنه سواء لجهة اللحن أو لجهة الكلمات ـ مع الإشارة بأن اللحن هو لسمية بعلبكي ـ حيث تقول: إذا قلنا هون الحرية يا جنوبي بيلبقلك يا شمس الكون المضوية والمجد بشهدلك.

بدورها قدمت جاهدة وهبي أغنيات من وحي الواقع لكن الإنقطاع المتكرر للكهرباء حال دون متابعتنا لها. لكننا نجزم بأن إختياراتها الفنية كانت بحسب موقفها الذي حدد مهمة العمل الإبداعي في ظروف الحرب «أن يرتقي لمستوى صمود الناس». وهذا ما نوافقها عليه تماماً.

غياب المراسلات

■ لم تبق وسيلة إعلامية بمنأى عن الإحتفال بالزملاء الإعلاميين الذين شاركوا في نقل تطورات العدوان على لبنان إلى كافة أنحاء العالم وشكلوا ما يمكن تصنيفه الجبهة القريبة جداً من الجبهة العسكرية لنقل الوقائع. لقد تميز الزملاء جميعهم وكانوا بقدر المسؤولية الوطنية والإعلامية الملقاة على عاتقهم، وهم يستحقون كل ثناء وتقدير، خاصة وأن شهادات قيلت في تفوقهم حتى على وسائل الإعلام الغربية.

الزميلة رابعة الزيات إستقبلت في برنامج «سجال» من قناة أن بي أن أو ستي تي في كما أصبح الأسم الجديد للقناة، الزميلين سلطان سليمان من «ال بي سي» وعباس ناصر من الجزيرة وهما معاً كانا نموذج المراسل الناجح.

سليمان وناصر معاً لم يشمرا عن عضلاتهما الإعلامية بل بقيا محافظين على تواضعهما وموضوعيتهما، لكن لفتني تشبيه سليمان لما أسماه التشابه في «همجية الأمريكيين في العراق وهمجية الإسرائيليين في لبنان» سواء مع الإعلاميين أو المدنيين. ولفتني أيضاً غياب المراسلات وهن كن كثيرات على الجبهات.

---

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات